التفاصيل: استشهد المجاهد عامر ثوابتة بنيران دورية صهيونية، وهو يزرع عبوة جانبية على شكل (جبهة رصيف) في التلة الفرنسية بالقدس بتاريخ 21 تشرين الأول/ أكتوبر 1991م.

21 تشرين الأول/ أكتوبر 1992م:

الحدث: عملية تجاوز وإطلاق نار على سيارة صهيونية في منطقة الحاووز بمدينة الخليل.

التفاصيل: انطلق المجاهدون عماد عقل، وسفيان جمجوم، وموسى عمرو، في سيارة قادها غسان المدبوح، صباح يوم 21 تشرين الأول/ أكتوبر 1992م، حيث تم رصد سيارة "رينو 5"، تحمل لوحات عسكرية يستقلها ضباط صهاينة في منطقة الحاووز الثاني في الخليل، فيما كان دور المجاهد هارون ناصر الدين الدعم اللوجستي في تلك العملية، وفي الساعة (7-8) صباحاً وأثناء تجاوز سيارة المجاهدين سيارة الضباط فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاهها.

نتيجة العملية: أصيبت الملازم أول "تهيلا دفيفدي" بجراح طفيفة، بينما أصيب العريف "إيتان ميخالسون" بجراح بالغة، وانقلبت

فيزياء من جامعة اليرموك، ثم حصل على الماجستير من الجامعة الأردنية في التخصص ذاته، عاد إلى أرض الوطن عام 1990م بتكليف من الحركة، حيث قامت بتنظيمه وتدريبه على السلاح وتصنيع المتفجرات البدائية باستخدام مادة يُطلق عليها (أم العبد) في الأردن، ثم أرسلتهما في مهمات جهادية إلى بيت لحم بتاريخ 12 تموز/ يوليو 1990م، حيث قام بعمليات رصد واستطلاع لمعسكرات الجيش الصهيوني والمستوطنات، وطبيعة تحركات المحتل، ومعرفة واقع الناس وآمالهم ومقومات العمل العسكري ومعوقاته، وتم إرسال التقارير للحركة في الخارج، كما شارك في تشكيل بعض المجموعات العسكرية المحدودة، وتدريبها على تصنيع عبوات بدائية الصنع، وقد نشط ثوابتة في ذلك المجال، حيث درّب عدداً من الأفراد كان من بينهم أشخاص من قطاع غزة، كما عكف على إجراء تجارب تصنيعية عدة، استطاع من خلالها تطوير دوائر كهربائية للتفجير عن بعد باستخدام الريموت واستشهد عام 1991م، أثناء زراعة عبوة ناسفة في التلة الفرنسية في القدس، ويعد ثوابتة من أوائل من أدخل تصنيع المتفجرات إلى جنوب الضفة الغربية.